

النهاية في غريب الأثر

- { صغصغ } ... في حديث ابن عباس [وسُئِلَ عن الطَّيِّبِ للمُحَرَّمِ فقال : أَمَّا أَنَا فَأَصْغَصْغُهُ فِي رَأْسِي] هَكَذَا رُوِيَ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : إِنَّمَا هُوَ [أَسْغَسُّهُ] بِالْسِينِ أَيْ أُرَوِّسِيهِ بِهِ . وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ يَتَعَاقِدَانِ مَعَ الْغَيْنِ وَالْخَاءِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ . وَقِيلَ صَغْصَغَ شَعْرَهُ إِذَا رَجَّحَهُ . { صغى } (ه) فِي حَدِيثِ الْهَرَّاءِ [أَنَّهُ كَانَ يُصْغِي لَهَا الْإِنِّاءَ] أَيْ يُمِيلُهُ لِيَسْهُلَ عَلَيْهَا الشُّرْبُ مِنْهُ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لِيَتَأَمَّلَ] أَيْ أَمَالَ صَفْحَةً عُنُقَهُ إِلَيْهِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَوْفٍ [كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بِنَ خَلَّافٍ أَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَّتِي بِمَكَّةَ وَأَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَّتِهِ بِالْمَدِينَةِ] هُمْ خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَائِلُونَ إِلَيْهِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [كَانَ إِذَا خَلَا مَعَ صَاغِيَّتِهِ وَزَافِرَتِهِ انْدَبَسَطَ]
- وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْإِصْغَاءِ وَالصَّاعِيَةِ فِي الْحَدِيثِ